**خامسا: ما يعيب المنهج التحليلي:**

-01 يتحدد المنهج التحليلي بحدود زمانية ومكانية معينة، لذا من الصعب تعميم نتائجه.

-02 من الممكن أن تتغير الظروف المحيطة التي بها الدراسة مستقبلا، وبناءا عليه يحتمل أن تتغير النتائج الدراسة ذاتها

-03 قد لا تكون البيانات المجمعة من خلاله دقيقة جدا، نتيجة احتمالية تعرض الباحث للكثير من الأخطاء أثناء تجميعه للبيانات، لذا عليه التحلي بالدقة.

**سادسا: أهمية المنهج التحليلي في البحث العلمي القانوني:**

يعتبر "هارولد لازويل" أول من استعمل المنهج التحليلي في ميدان العلوم القانونية عند دراسته للحملة الدعائية التي قام بها العالم البريطاني لمبدأ "ولسن" 04 ومنها مبدأ حق تقرير المصير الشعوب لسنة 1909م، حيث استعمل هذا المنهج لدراسة محتوى المؤتمرات الصحفية للجنرال "شارل ديغول" وكانت نتيجته تأكيد أن التحليل هو أفضل وسيلة لنقد النصوص القانونية والسياسية.

كما يعتبر أفضل منهج يمكن اعتماده عند دراسة النظريات العالم كنظرية الالتزام مثلا، كما يفيد القاضي عن الفصل في النزاعات المعروضة عليه، حيث يفكك الدعوة من خلال استعراض الوقائع ثم النصوص القانونية التي تحكمها، ثم يقوم بتطبيق تلك النصوص على الوقائع ليتمكن من إصدار حكمه، وهكذا فان القاضي يستخدم المنهج التحليلي حتى عند صياغة الحكم النهائي في الدعوى.

**سابعا: دور شخصية الباحث في المنهج التحليلي:**

* قوة الشخصية: التي يترتب عنها الاستقلالية وتحرير الفكر.
* القدرات الذهنية والتحليلية للباحث.
* تجنب الاعتماد على النقل وترديد الأقوال لان الفاعل يعتبر مجرد مقدم مادة خام أو جامع للمعلومات، غير أن ذلك لا يمنع من الاستفادة من الأعمال السابقة.
* العلم الواسع بالموضوع والإحاطة به.
* التحكم والتمكن من لغة البحث الأساسية.
* الموضوعية في التحليل، وهي من متطلبات المنهج العلمي، حيث يقع على الباحث ترك الأحكام المسبقة.

**ثامنا: مراحل البحث وفق المنهج التحليلي:**

-01 مرحلة التفسير: أي شرح وتأويل المواضيع المتعلقة بالبحث العلمي من خلال تحليل النصوص وحمل البعض على البعض الآخر لتحديد المتشابه والمختلف منها، وتحديدي مشكلاتها، وهذا المستوى هو الأول ويسمى "التفسير البسيط"، أما المستوى الثاني فهو "التفسير المركب" ويعلل من خلاله الباحث الظواهر التي يتناولها بحثه من خلال إعادة القضية قيد الدراسة إلى جذورها وأصولها وربط الآراء بأسبابها.

-02مرحلة النقد: وفيها يرصد الباحث مواطن الخطأ والصواب في البحث العلمي الذي يقوم بتحليل موضوعه، فيقوم بعملية تصحيح وتقويم المفاهيم المرتبطة ببحثه استنادا إلى ثوابت والأصول العلمية.

-03 مرحة الاستنباط: وهو التأمل في أمور جزئية لاستنباط الأحكام منها وبذلك فهو يؤدي إلى نتائج جديدة، وهو نوعان:

- استنباط جزئي: هو اجتهاد متعلق بقضايا جزئية بهدف الحصول على معلومات جديدة منها.

- استنباط كلي: هو اجتهاد من قبل الباحث الغرض منه هو وضع أي ابتكار نظرية جديدة أو تركيب نظرية علمية جديدة من خلال جمع مادة علمية من مصادر متعددة.